[275] ويا وليي في نعمتي، ويا غياثي في رغبتي، يا نجاتي في حاجتي، يا حافظي في غيبتي، يا كالئي في وحدتي، يا انسي في وحشتي. أنت الساتر عورتي فلك الحمد، وأنت المقيل عثرتي فلك الحمد، وأنت المنعش صرعتي فلك الحمد، صل على محمد وآل محمد واستر عورتي وآمن روعتي، واقلني عثرتي واصفح عن جرمي، وتجاوز عن سيأتي، في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. فإذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد والاخلاص والمعوذتين و (قل يا ايها الكافرون) وانا انزلناه) وآية الكرسي سبع مرات ثم تقول: لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله - سبع مرات، ثم تقول سبع مرات: الله الله ربي لا اشرك به شيئا، وتدعو بما أحببت (1). اقول: وهذه الرواية مناسبة لما سلف وانما بعض التعقيب مؤتلف ومختلف: ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى شيخنا المفيد رحمه الله من كتاب المقنعة فقال: باب صلاة يوم المبعث، وهو اليوم السابع والعشرون من رجب، بعث الله عز وجل فيه نبيه محمدا صلى الله عليه وآله فعظمه وشرفه وقسم فيه جزيل الثواب وآمن فيه من عظيم العقاب، فورد عن آل الرسول صلى الله عليه وآله وعليهم انه من صلى فيه اثنتي عشرة ركعة، يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة يس، فإذا فرغ منها جلس في مكانه، ثم قرأ ام الكتاب اربع مرات وسورة الاخلاص والمعوذتين، كل واحدة منهن اربع مرات، ثم قال: الحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، وسبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله - اربع مرات، ثم قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، الله الله ربي لا اشرك به شيئا - اربع مرات، ثم يدعو، فلا يدعو بشئ الا استجيب له الا ان يدعو في جائحة (2) قوم أو قطيعة رحم (3).

_____ 1 - مصباح المتهجد 2: 817، عنه المستدرك الوسائل 6: 292. 2 - الجائحة: الآفة. 3 - المقنعة: 37.

_____